تحديث الوضع الإنساني في السودان #13

16 فبراير 2025

المقدمة

في الفترة ما بين 1 ديسمبر 2024 و22 يناير 2025، جمعت إنترنيوز مع شريكها شبكة تثقيف الاقران الشباب تعليقات المجتمع وتصوراته ومخاوفه والشائعات المنتشرة التي شاركها الأشخاص المتضررون من النزاع والنزوح في السودان. وخلال هذا الوقت، واصل محللو إنترنيوز الاستماع المنتظم للمجتمع عبر مواقع التواصل الاجتماعي. ويستند هذا التقرير على تحليل **252** منشورًا على وسائل التواصل الاجتماعي **702g** تعليقًا تمت مشاركتها خلال مجموعات الاستماع وجهاً لوجه التي عقدت في ولايات القضارف ووسط دارفور وشمال كردفان والشمالية. في هذا الإصدار، نستكشف الحواجز التي يواجهها الأطفال والشباب في الوصول إلى التعليم، وحاجة الأسر النازحة إلى الدعم للعودة إلى ديارها. كما ننظر في التأثيرات الصحية النفسية للنزاع على الأطفال والبالغين، وكيف يؤدي الوصول المحدود إلى الرعاية الصحية إلى تفاقم حالة الناس، والتحديات التي تواجهها النساء الحوامل في العثور على خدمات الولادة. نتناول أيضا تعبيرات الناس عن الحاجة إلى الضروريات للبقاء على قيد الحياة، مثل الغذاء ومياه الشرب النظيفة والمأوى الكريم والوصول إلى الإنترنت. في هذا التقرير، ندرس الفجوات المتزايدة في الاستجابة الإنسانية. قد تأثرت جهود الإغاثة بشكل أكبر منذ أصدر الرئيس الأمريكي "أمر وقف العمل" على المشاريع الممولة من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، مما يؤثر على قدرة ملايين السودانيين على الوصول إلى الخدمات الأساسية، مثل الرعاية الصحية والمساعدات النقدية.

الكفاح من أجل البقاء
على قيد الحياة بدعم محدود

قد تم التعبير عن اليأس والإحباط بشكل عام فيما يتعلق بنقص المساعدات الإنسانية خلال معظم مجموعات الاستماع الـ **192** التي عقدتها شبكة تثقيف الاقران الشباب في ولايات القضارف ووسط دارفور والشمالية وشمال كردفان منذ بدء أنشطة الاستماع وجهاً لوجه في نوفمبر 2024.

وذكر العديد من النازحين أنهم لم يتلقوا مساعدات منذ شهور، وذكر البعض أن آخر مرة تلقوا فيها المساعدة كانت في رمضان الماضي (مارس/أبريل 2024). وشعر النازحون الذين يعيشون مع أسر مضيفة بالإهمال بشكل خاص، مثل هذه المرأة التي تعيش في معسكرات غرب الأبيض:

"...البيوت دى مليانه نازحين ومحتاجين أنا مشيت المفوضيه عشان اسجل قالو ليا الا تكون قاعد فى معسكر ونحن فى النهايه نازحين م بيدنا حاجه جابتنا الحرب بس ونحن جينا وضع أطراري وفجاه"

أهم المواضيع الإنسانية

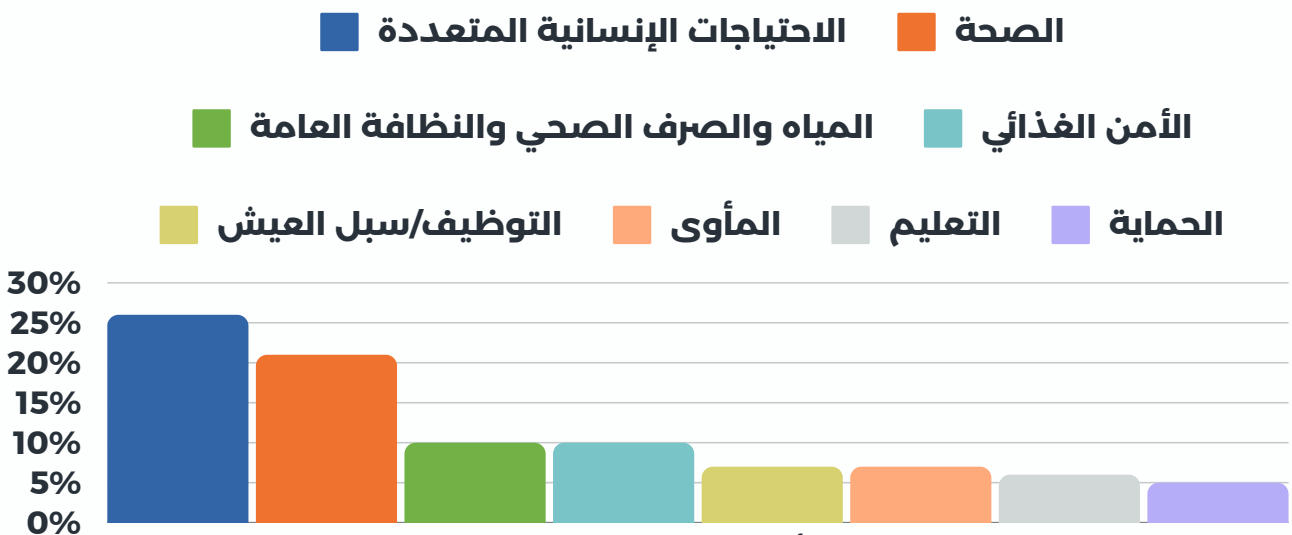

تكشف بيانات التوظيف وسبل العيش أن النازحين حريصون على العمل ولكنهم يواجهون حواجز كبرى مثل نقص رأس المال والتدريب وفرص العمل. بالإضافة إلى ذلك، يتمتع العديد منهم بالمهارة في الحرف مثل صناعة الصابون والخبز والحرف اليدوية ولكنهم لا يستطيعون تحمل تكاليف المواد اللازمة للبدء وبالتالي فهم يحتاجون إلى دعم نقدي.

تناولت نشرة إنترنيوز الإنسانية السابقة (#12) الشكاوى والمخاوف التي أبداها النازحون بشأن عمليات توزيع المساعدات، وتشير بيانات مجموعات الاستماع التي تم جمعها في الشهرين الماضيين عبر أربع ولايات إلى أن النازحين يشعرون بأن الوصول إلى المساعدات قد تدهورت. ويشيرون إلى وجود فجوات مستمرة في المعلومات المتعلقة بالدعم الإنساني المتوقع والإحباطات الناجمة عن التسجيل لتوزيع المساعدات ثم عدم سماع أي تحديثات من العاملين في المجال الإنساني أو السلطات. كما شارك الأفراد الذين سجلوا عدة مرات هذه الشكاوى، بما في ذلك في ولايات القضارف ووسط دارفور والشمالية وشمال كردفان.

"اسي انا اسمي دا سجلوهو ٣ مرات وما ادوني ولا قرش الزول الماسك الكمبيوتر دا لا يلاقيه اسمي كتير كدة بقول انا مستهبلة وصرفت عشان كده يا ريت الحاجة دي تنضبط"
امرأة، 26-35، مجمع معسكرات غرب الأبيض، الأبيض - شمال كردفان

اشتكى بعض النازحين من تعرضهم لسوء المعاملة من قبل المشرفين، أو عدم التعامل معهم بطريقة محترمة من قبل موظفي التسجيل أو مشرفي مراكز الإيواء. وفي حين أعرب العديد من النازحين عن عدم وجود أمل يذكر في تلقي أي دعم، يواصل البعض البحث عن معلومات حول المنظمات في منطقتهم التي يمكن أن تقدم المساعدة.

انعدام الأمن الغذائي وتوفير الغذاء في حالات الطوارئ

لا يزال الطلب على المساعدات الغذائية والخدمات الغذائية قائما في مختلف أنحاء السودان، مع تأكيد المجاعة في أجزاء من البلاد، بما في ذلك شمال دارفور وغرب جبال النوبة. وفي زالنجي، وسط دارفور، تحدث المشاركون في مجموعة الاستماع عن عدم قدرتهم على الزراعة، وبالتالي حاجتهم إلى الإغاثة الغذائية.

وفي مركز رفيدة، وهو موقع تجمع للنازحين في زالنجي، قال رجل يتراوح عمره بين 46 و60 عاما: "... لم نحصل على خضروات منذ شهر". وعلى وسائل التواصل الاجتماعي، ناشدت غرف الطوارئ والمتطوعون الذين يديرون المطابخ المجتمعيه في أم درمان وكسلا وشندي الحاجة للتبرعات لمواصلة تقديم الوجبات اليومية لكل من المتضررين من النزاع والنازحين.

"كل شهر المطابخ والحوجه بتزيد نسبة للنزوحة اليومي للمناطق الامنه ، للاسف نحن ما قادرين نغطي عدد كبيرة لانه محكومين بقدر المساهمات البتتجمع، الشهر دا بقدر الامكان دايرين نحاول نحافظ على المطابخ الشغالة انها ما توقف..."
رجل، 26-35، تويتر، أمدرمان - الخرطوم

الموقع الجغرافي

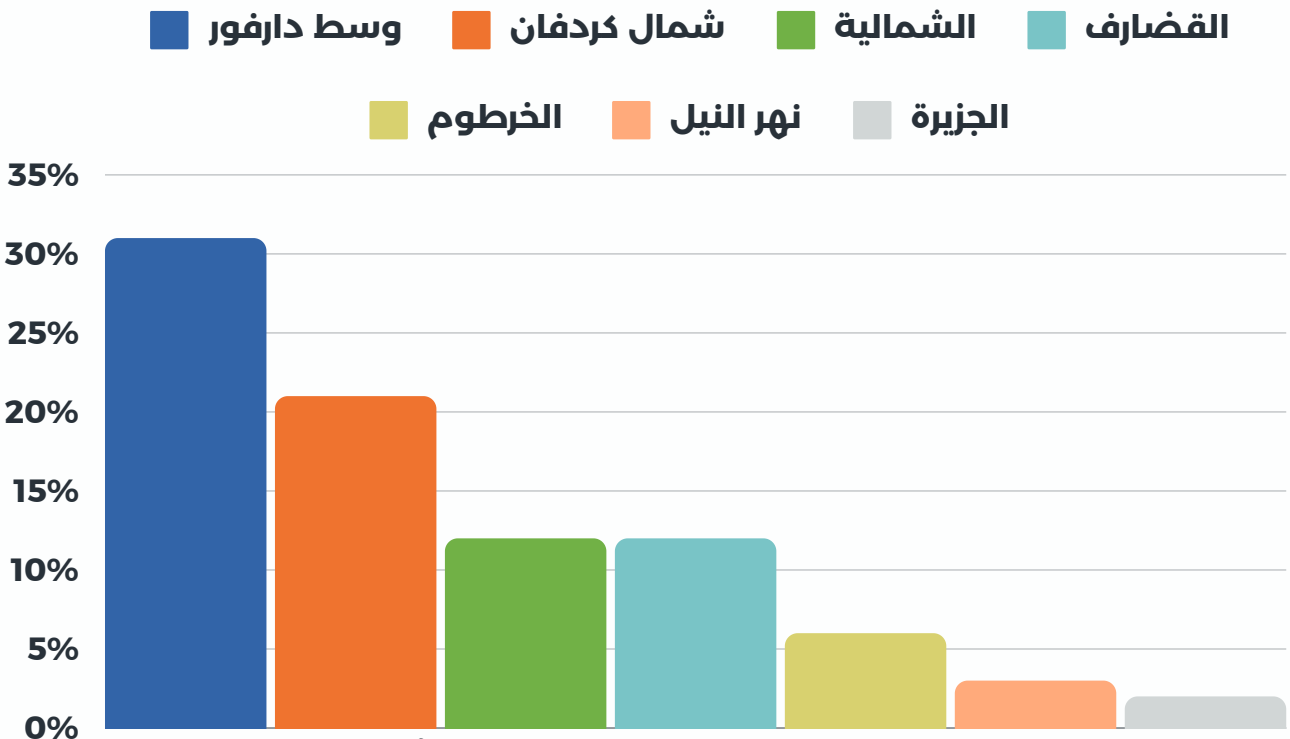

هذا هو تحليل 954 مشاركة على وسائل التواصل الاجتماعي، وردود أفعال المجتمع وتعليقاته حسب الولايات. تمثل ولاية وسط دارفور الجزء الأكبر من البيانات بنسبة 31%، تليها شمال كردفان بنسبة 21%.

وللتغلب على أزمة الغذاء، شارك النازحون الذين يعيشون في القضارف وشمال كردفان خلال مجموعات الاستماع أنهم "بتدينو" الإمدادات الغذائية من متجر الحي على أساس الائتمان ويسددون ديونهم بمجرد حصولهم على النقود (عادة ما يستغرق الأمر شهورًا حتى يتمكنوا من سدادها).

في لتقارير سابقة، رصد محللو إنترنيوز آليات أخرى عالية الخطورة لمواجهة أزمة الغذاء مثل تناول العشب والنباتات غير التقليدية، بما في ذلك النباتات السامة التي تسببت في وفيات في جبال النوبة. تشارك طفلة يتراوح عمرها بين 11 و14 عامًا، تعيش في معسكرات شمال الأبيض، تجربتها مع الجوع:

"كويسه، بس م عندي ملابس مرقه ولابيت. بنمشو المدرسة بس مرات كتيرة بكون ماعندنا قروش فطور بنمشو ونجو بدون أكل ومرات الأكل ف البيت مابكفينا عشان انحنا كتار ف البيت ، البيت مليان بنقومو قبل م نشبعو ونتموهو موية بس"
رجل، 26-35، تويتر، امدرمان - الخرطوم

"والله ياهو زي ما قالوا ليك الخدمات دي واقفة ليها سنة ، و نحنا ما شغالين ، بنقوم ندين من بتاع الدكان دا، كلنا عندنا حساب معاهو، اها مرات بعد ٤ شهور بجونا ناس العيش (WFP) بجيبو لينا قروش نحلحل بيها دين الدكان، كان ما جاتنا هسي ما عارفين نجيب قروش نحل بيها الدين من وين"
امرأة، 26-35، مدرسة إسماعيل خليل، القضارف - القضارف

وبحسب منشورات على وسائل التواصل الاجتماعي وتعليقات تمت مشاركتها خلال مجموعات الاستماع، هناك حالات مستمرة من بيع الأطعمة العلاجية المستخدمة لعلاج سوء التغذية بين الأطفال (المقدمة كجزء من المساعدات الإنسانية) في الأسواق لتحقيق الربح. وذكر العديد من الأفراد أنهم أجبروا على شراء الأغذية العلاجية الجاهزة للاستخدام من السوق لأنها لم تكن متاحة لهم في المراكز الصحية. وحذر أحد عمال الإغاثة السودانيين في شمال دارفور على وسائل التواصل الاجتماعي من أن إساءة استخدام الأغذية العلاجية الجاهزة للاستخدام تؤثر على إمدادات هذا العلاج الذي تشتد الحاجة إليه في المناطق المتضررة من .

"وجبة التغذية بنجيبها من السوق في المركز ماف فرصة الا لناس معينيين مشيت قبل كدا وما لقيت اي فرصة كللها صفوف وماف حاجة"
امرأة، 19-25، مجمع معسكرات شرق الابيض، الأبيض - شمال كردفان

طلب النازحون الذين شاركوا في مجموعات الاستماع في زالنجي أطعمة محددة، مثل اللحوم والعدس والفول. تشير هذه التعليقات إلى الحاجة إلى أن تأخذ الخدمات الإنسانية في الاعتبار تفضيلات الناس في مناطق محددة، في توفير الغذاء في حالات الطوارئ.

في هذا الوقت من العام، تستعد الأسر لشهر رمضان المبارك، ولكن بالنسبة للعديد من النازحين، سيكون هذا رمضان آخر يصومون فيه خارج منازلهم ويكافحون من أجل تلبية احتياجاتهم. أعرب عدد من الأفراد عن حاجتهم إلى دعم نقدي للمساعدة في شراء الإمدادات الغذائية استعداداً للشهر الكريم.

"محتاجين كيس الرمضان ويكون فيهو سكر و زيت و كبكبي و عدس و ملح و بهارات و عصير و بلح و كاستر"
امرأة، 26-35، مركز رفيدة، زالنجي - وسط دارفور

مخاوف بشأن الحماية

لا يزال النزاع يؤثر على حياة المدنيين وممتلكاتهم مثل المرافق الصحية والمنازل. والشائعات حول وصول النزاع إلى مناطق جديدة تسبب التوتر وتغرس شعوراً بعدم الأمان في كل من المجتمعات النازحة والمضيفة. وفي زالنجي، وسط دارفور، يواصل المشاركون في مجموعات الاستماع تسليط الضوء على الحاجة إلى خدمات الدعم للناجين من العنف القائم على النوع الاجتماعي.

وتبحث الأسر أيضًا عن معلومات عن أحبائها المفقودين والمحتجزين. وغالبًا ما يلجأون إلى وسائل التواصل الاجتماعي على أمل العثور على بعض المعلومات حول مكان وجود أحبائهم.

وأشارت بعض المنشورات على وسائل التواصل الاجتماعي إلى الأطفال غير المصحوبين بذويهم، بما في ذلك أولئك الذين عُثر عليهم على طول الحدود بين السودان ومصر، مع نداءات للمساعدة في لم شملهم مع أسرهم.

ويواصل الأفراد البحث عن معلومات حول الطرق الآمنة للهروب من مناطق الصراع والعودة إلى ديارهم. وتشير المحادثات في مجموعات الاستماع وعلى الإنترنت إلى أن العديد من الناس يرغبون في العودة إلى ديارهم - في بعض الأحيان لأنهم سمعوا أن العودة آمنة، ولكن أيضًا في الحالات التي يعرفون فيها أن العودة محفوفة بالمخاطر بسبب نقص الدعم الإنساني.

عوائق التعليم

لقد أدى الصراع المستمر إلى تعطيل التعليم بشكل خطير على مستوى المدارس والجامعات، مما أدى إلى نزوح الأسر، والتأثير على البنية التحتية، وتحويل المدارس في المناطق الآمنة إلى مراكز إيواء للنازحين. غالبًا ما يظل الأطفال النازحون في منازلهم بسبب القيود المالية، ونقص الوثائق، والفصول الدراسية المكتظة. اشتكى بعض الأطفال المشاركين في مجموعات الاستماع الذين تمكن آباؤهم من تسجيلهم في المدارس من التمييز والمضايقة والاقصاء.

وفي القضارف، تفاقمت الأعباء المالية المترتبة على التعليم بسبب فرض رسوم على المدارس التي كانت تدعمها في السابق منظمات تغطي تكاليف التعليم للنازحين. وتكشف الجلسات الأخيرة في مجموعات الاستماع أن إحدى القضايا الأكثر إلحاحًا هي ارتفاع تكلفة الرسوم الجامعية، مما أجبر العديد من الطلاب على ترك الدراسة لأنهم لا يستطيعون تحمل تكاليف الدراسة والتنقل ونفقات المعيشة.

"أنا بقرا في النيلين وفتحو لينا في عطبره وانا فطور م فطرت عشان اسافر أقل شي لعطبره داير ليك ٥٠٠ ألف زايد العيشه في عطبره غاليه فكسرت حنك القرايه والجامعه دي"
رجل، 26-35، مجمع معسكرات غرب الأبيض، الأبيض - شمال كردفان

"في منظمة دفعت قروش للولاية لي تعليم النازحين عشان النازحين يقروا مجان وحاليا كل الاطفال بقروا بي قروش وماف زول عفوهو من الرسوم"
امرأة، 19-25، سواكن، القضارف - القضارف

وعلاوة على ذلك، تفتقر مراكز إيواء النازحين إلى المدارس، مما يترك الأطفال بدون تعليم رسمي. ويواجه الآباء صعوبة في تسجيل أطفالهم في المدارس القائمة، وغالبًا ما يواجهون الرفض من المدرسة أو يُطلب منهم استخدام وسطاء للقبول.

"عيالنا في المدارس مابيدوهم كراسي وعيالنا المتأخرين ما بيدخلوهم المدارس الانمشي الوزاره ونطلب يدخلوهم المدارس بيرفضوا الا ندخل عيالنا بوسطات المشكله انو مديرين المدارس مابيرضوا يدخلوا العيال كل مره نلف في المدارس عشان يقبلوا عيالنا وبيقولوا العدد إكتمل ولو قبلوهم ما بيديهم كراسي وكتب نحنا إلا نشتري ليهم كراسي وكتب بجد قعد نعاني في التعليم"
امرأة، 36-45، الدرجة التالتة، دنقلا - الشمالية

لقد تسبب النزاع والإغلاق السابق للمدارس أثناء جائحة كوفيد-19 في خسارة كبيرة في التعلم، مما أدى إلى تراجع الطلاب أكاديميًا وجعل من الصعب إعادة الالتحاق بالنظام التعليمي. وفي ظل هذه الموارد المحدودة، يقول المشاركون في مجموعة الاستماع إن الأسر تتجه إلى أساليب التعلم البديلة مثل الخلاوي (التعليم الإسلامي التقليدي) لتوفير شكل من أشكال التعليم، وخاصة للنساء والأطفال في مراكز الإيواء.

في غياب فرص الوصول إلى المدارس، تزداد مخاطر دفع الأطفال (وخاصة الفتيات والنساء المراهقات) إلى الزواج المبكر كآلية للتكيف مع الصعوبات الاقتصادية. وتسلط امرأة يتراوح عمرها بين 46 و60 عامًا تعيش في مجمع معسكرات غرب الأبيض الضوء على هذه القضية: "بسبب تقفيل الجامعات اسي بناتنا حيعرسوم وبعدين لمن الجامعات تفتح حيقولو ليم جامعه مافي وكدا بضيعن ساي".

الانترنت وسيلة للبقاء

لقد أدى استمرار انقطاع خدمات الاتصالات إلى حرمان العديد من الأشخاص من التواصل بأسرهم أو الوصول إلى معلومات مهمة. كما أدى انقطاع الشبكة في بعض المناطق، بما في ذلك مناطق في ولايتي الجزيرة والخرطوم، إلى قطع جميع وسائل الاتصال الرقمية / الهاتفية، مما منع الأفراد من الاتصال بأحبائهم والتحقق من سلامتهم والحصول على المساعدات.

تبحث العديد من العائلات عن أقارب وأصدقاء مفقودين، ولكن مع عدم وجود وسيلة للوصول إليهم، فإنهم يظلون في محنة. وقد انقطع الاتصال ببعض الأفراد منذ بداية الحرب، دون أي تحديثات حول مكان وجودهم أو سلامتهم.

"السلام عليكم ي جماعة بسأل من حي الشروق طرمبة زيدان عندي اختي هناك اسمها سارة معاها بنتين و ولد من بداية الحرب مالقيت منها خبر يا ريت لو في واحد بعرفا يطمني عنها ورجلا عذراء"
امرأة، فيسبوك، بحري - الخرطوم

أهم مخاوف واحتياجات المجتمع

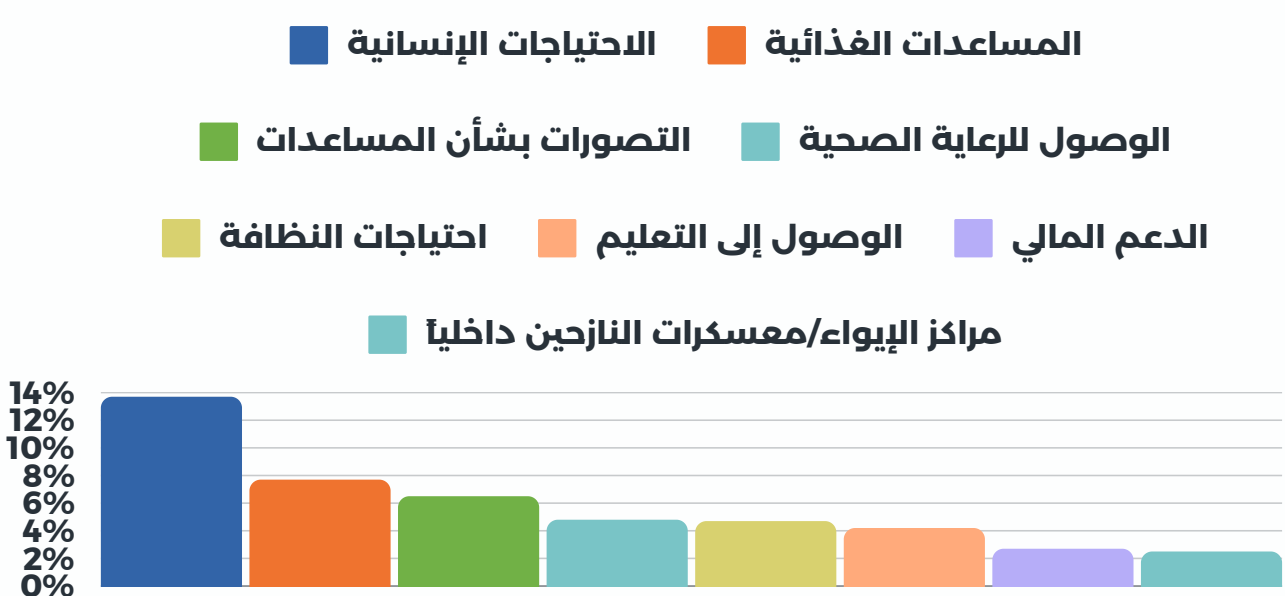

اعرب العديد من الأفراد عن إحباطهم بشأن توزيع المساعدات، مسلطين الضوء على قضايا مثل المحسوبية وعدم وفاء المنظمات بوعودهم، حيث أفاد البعض بتسجيلهم بشكل متكرر دون تلقي المساعدة، بينما يقول آخرون إن المساعدات تُسلم إلى أولئك الذين لا يحتاجون إليها أو تُباع في الأسواق.

وقد أدى انهيار شبكات الاتصالات إلى خلق مخاطر متعلقة بالسلامة. حيث الناس غير متأكدين من الوضع في المدن والأحياء المختلفة، والأسئلة مثل "هل تعمل الشبكة؟" و"ماذا يحدث في الخرطوم / أم درمان؟" شائعة، مما يعكس حالة من عدم اليقين على نطاق واسع. ويتفاقم الوضع بسبب التأثيرات المستمرة للصراع على البنية التحتية للإنترنت، إلى جانب انقطاع التيار الكهربائي في بعض المناطق، مما يؤدي إلى تعطيل خدمات الإنترنت البديلة مثل ستارلينك التي تزيد من تقييد امكانية الوصول.

" الوضع في أم درمان...هل يعلم أحد ما هو الوضع الحقيقي في أم درمان؟ هل الناس هناك لديهم كهرباء وانترنت ومياه وما إلى ذلك؟ اليوم رأيت الكثير من المنشورات التي تقول إن بعض هذه المرافق عادت والبعض الآخر يقول إنها لا تزال مقطوعة"
ريديت، الثورة - الخرطوم

"...بسال من مدينه الحصحيصا الحاصل فيها شنو الناس اخبارها اتقطعت وبالزات في قريه طيبه الشيخ القرشي ..لو في زول عندو اي معلومه يفيدنا"
رجل،26-35،فيسبوك،
الحصاحيصا - الجزيرة

"مافي خبر لانو...جرو و شالو الستار لينك"
رجل، 19-25، فيسبوك، الحصاحيصا - الجزيرة

منذ بداية النزاع، لجأ السودانيون إلى المنصات الإلكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي كوسيلة للبحث عن المعلومات والوصول إليها ومشاركتها، والتي كانوا محرومين منها لولا ذلك. في بعض الأحيان، تعمل هذه الشبكات الرقمية كشريان للحياة، حيث تساعد الناس على مشاركة التحديثات حول أحبائهم المفقودين، والبحث عن المعلومات المتعلقة بالسلامة (على سبيل المثال، حول الوصول الآمن للطرق)، وتنظيم المساعدات المالية للضروريات مثل الغذاء والدواء. وبالنسبة للكثيرين، تشكل التحويلات البنكية من الأقارب في الخارج مصدرًا حيويًا للبقاء، ولكن عندما تنقطع الشبكة، ينقطعون تمامًا عن هذا الدعم.

"يجيبو الشبكه لانو الإعتماد الكلي على البرا انحنا معتمدين على ناسنا البرا برسلو لينا لو في ولايات تانيه أو برا السودان فلمن تنقطع الشبكه انحنا بننقطعو برضو ."
امرأة، 26-35، مجمع معسكرات شمال الأبيض،
الأبيض - شمال كردفان

الوثائق والمعلومات المتعلقة بالسفر

في السودان، تزيد الحواجز المتعلقة بالوثائق من تعقيد الحياة اليومية، وخاصة بالنسبة للنساء الحوامل اللاتي وضعن في المنزل ولا يستطيعون الحصول على شهادات الميلاد. وهذا يترك العديد من الأطفال الذين ولدوا في منازلهم دون إمكانية الوصول إلى الخدمات الأساسية.

" مشيت اطلع شهادة ميلاد قالو لي الا تجيبي افادة من المستشفى قلتا لليهم وضعتا في البيت وماف مستشفيات كانت فقالو الا الافادة..."
امرأة، 26-35 ، مركز مصعب بن عمير أ، دنقلا - الشمالية

وقد خلق الصراع المستمر تحديات كبيرة فيما يتعلق بالوثائق لأولئك الذين فروا إلى البلدان المجاورة. ففي مصر، يؤدي الارتباك بشأن الحصول على معلومات عن الوضع القانوني للاجئين السودانيين وقدرتهم على التنقل، إلى ترك العديد من النازحين غير متأكدين من وضعهم القانوني.

يسعى الناس للحصول على معلومات بشأن اللجوء وتصاريح الإقامة وما إذا كانت متطلبات التأشيرة الجديدة تنطبق على أولئك الذين يخططون للسفر. ويبحث السودانيون في مصر أيضًا إلى خيارات العودة الطوعية ولكنهم يواجهون صعوبة فى العثور على معلومات واضحة حول خيارات السفر الآمنة.

"قانون مصر الجديد للاجئين آثاره شنو على السودانيين في مصر؟ خصوصا الجدد"
أكس، مصر

" السلام عليكم...انا في القاهرة وعايزه ارجع السودان...بسأل في بصات عودة طوعيه للسودان؟...وبتلقي وين...م عايزه ارجع تهر****ب...ممكن اعرف تفاصيل ومكانه وين"
امرأة، فيسبوك، القاهرة - مصر

"سلام عليكم..بسأل من فيزا اثيوبيا...انا ماشي بالحدود..هل بدوك فيزا..ولا الا اون لاين"
رجل، فيسبوك - أثيوبيا

العائلات التي فرت على وجه السرعة إلى مناطق أكثر أمانًا لقد تركت وراءها وثائقها، وهي تواجه صعوبة الان من أجل استعادة وثائق الهوية الجديدة، بسبب نقص الأموال والوثائق الأساسية.

" نحن طلعنا وم شيلنا معانه اى حاجة محتاجين لأوراق ثبوتيه عشان نقدر نتحرك نحن فاقدين اى حاجه ومافى قروش الزول يقدر يطلع جواز او رقم وطنى غاليات شديد اذا فى طريقه يطلعون لينا اوراق ثبوتيه مجان"
امرأة، 19-25، مجمع معسكرات شرق الأبيض، الأبيض - شمال كردفان

الحركة الآمنة والعودة الطوعية

شارك افراد من داخل وخارج السودان على مواقع التواصل الاجتماعي عددًا من الأسئلة والاستفسارات حول العودة الطوعية إلى سنار، وأماكن أخرى في السودان، مثل أرقام الاتصال ومكان التسجيل وتوفير الحافلات. وفي مجموعات الاستماع، أعرب الأفراد عن رغبتهم في العودة إلى ديارهم، حيث ذكر البعض أنهم لا يستطيعون تحمل تكاليف الرحلة.

وطالب مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي بتقديم الدعم المالي للمساعدة في إجلاء الأسر من ولاية الجزيرة، حيث اضطرت بعض الأسر إلى مغادرة منازلها، كما أن الشباب معرضون لخطر التجنيد للقتال في الصراع.

"🔴🔴#حوجة...ولد صغير وخاله مريض سكري عندو جرح في رجلو عايزين نطلعهم من منطقة...لانو...قالو بجوهم بكرة يجندو الشباب...سعر المقعد [للبص] ٣٥٠ الف للنفر"
امرأة، 26-35، اكس

وتشير بيانات الاستماع المجتمعي إلى أن السائقين في مدينة الأبيض يواجهون الكثير من التحديات أثناء العمل، مثل النهب وإغلاق الطرق والمدفوعات المتكررة عند نقاط التفتيش مما يؤدي إلى خسارة فى الدخل.

البحث عن دعم سبل العيش

لقد ارتفعت معدلات البطالة منذ بداية الصراع (المصدر: reliefweb)، مع محدودية فرص العمل أو زيادة الحواجز التي تحول دون تحقيق الاكتفاء الذاتي. ويطلب العديد من النازحين تطوير المهارات والتدريب في مجالات مثل برامج الكمبيوتر لزيادة فرصهم في الحصول على عمل. كما طالبت النساء بمراكز تدريب مهني مخصصة لتعلم الصناعات اليدوية، مثل صناعة الخبز والعطور لتمكينهن من توليد الدخل.

"عايزين توفرو لينا ورش في مشاريع إنتاجية لبناتنا في مراكز تانية وفروا ليها"
امرأة، 36-45، أبكر جبريل، القضارف - القضارف

"تعليم الشباب علي استخدام برامج الحاسوب من أجل رفع قدراتهم وايجاد فرص العمل والعمل الحر"
رجل، 19-25، مدرسة أم القرى، زالنجي - وسط دارفور

الصحة

تكشف مجموعات الاستماع المجتمعية وجهاً لوجه عن عدد من التحديات والاحتياجات للنساء بشكل عام، والنساء الحوامل والمرضعات بشكل خاص، مثل تكلفة الولادة ونقص الدعم والحاجة إلى القابلات ومسكنات الألم. وقالت قابلة تعيش في داخلية السليم في الولاية الشمالية إنها تقدم دعم الولادة العاجلة للنساء في مركز الإيواء، بسبب المسافة البعيدة إلى المستشفى. وكحل لهذه التحديات، تطلب النساء مراكز صحية ودعمًا غذائيًا وحبوب منع الحمل.

مؤخرًا في الخرطوم، أفادت غرفة طوارئ جنوب الحزام على صفحتها على الفيسبوك أن مئات النساء معرضات لخطر الموت بسبب توقف العمليات القيصرية في مستشفى بشائر بعد أن علقت منظمة أطباء بلا حدود خدماتها الصحية بالمستشفى.

"أنا ولدت هسي قبل اسبوعين...الداية دي جابوها لي لحقتني و ولدت بسرعة، ما قدرت امشي المستشفى ولا المركز، اها الداية دي ما بتولد ساي، دايرة قروش، و انا والله قرش ما عندي هسي هي دايرة مني حق الولادة...وعندي اولاد و محتاجة لغذاء و انا برضع..."
امرأة، 26-35، مدرسة اسماعيل خليل، القضارف - القضارف

كما أعربت نساء تتراوح أعمارهن بين 26 و45 عاماً في مدينة الأبيض، ولاية شمال كردفان عن شكاواهن بشأن عدم توفر اللقاحات للرضع والأطفال. امرأة تعيش في مجمع معسكرات شرق الأبيض سلطت الضوء على هذه المشكلة قائلة "ولدي قرب يخلص السنتين وماخلص التطعيم لانه م لقيت حتة [للتطعيم] امشي ليها".

أهم المواضيع الصحية

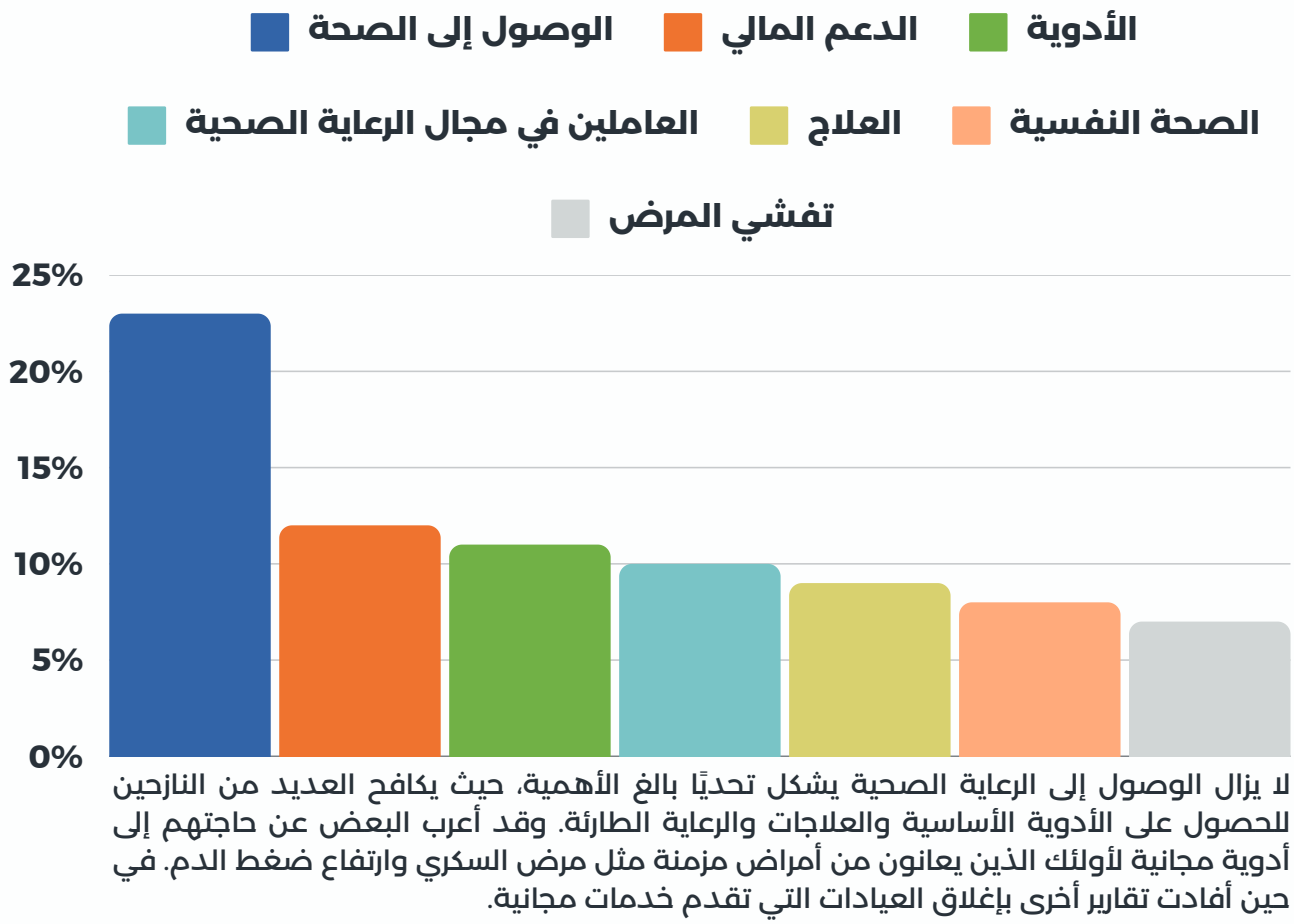

لا يزال الوصول إلى الرعاية الصحية يشكل تحديًا بالغ الأهمية، حيث يكافح العديد من النازحين للحصول على الأدوية الأساسية والعلاجات والرعاية الطارئة. وقد أعرب البعض عن حاجتهم إلى أدوية مجانية لأولئك الذين يعانون من أمراض مزمنة مثل مرض السكري وارتفاع ضغط الدم. في حين أفادت تقارير أخرى بإغلاق العيادات التي تقدم خدمات مجانية.

يواصل النازحون البحث عن خدمات الصحة النفسية كما ناقشنا في تحديث الوضع الإنساني في السودان #12. وقد شارك البعض كيف يؤثر غياب الأدوية والموارد المالية للعلاج، على الأشخاص الذين يعانون من حالات الصحة النفسية، مما يؤدي إلى ممارسات ضارة، مثل حبس أو تقييد الأشخاص المصابين بأمراض الصحة نفسية.

"عندي ولد مريض نفسي والعلاج قاطع وغير موجود هنا و ما مستطيع لنشتري العلاج"
رجل، 46-60، المحافظين، زالنجي - وسط دارفور

"عندنا مريضة نفسيه وعيالا م مسؤولين منها عندها ولدا بس لكن برضو راسو ما تمام كدا قاعد ف البلد اسي حبوب مافي عشان تاخدا هي ما بتقدر تمشي المركز وانحنا ما عندنا حتى حق التاكسي من جات بتكلمو بودوها بودوها مافي زول وداها. زمان كان بتاخد الحبوب وبتهدا اسي ياها إلا قافلنا في الاوضه."
امرأة، 26-35، مجمع معسكرات شمال الأبيض، الأبيض - شمال كردفان

الأطفال معرضون للخطر بشكل خاص وقد عبروا عن مخاوفهم وتجاربهم مع النزاع والنزوح، بما في ذلك آثاره على صحتهم النفسية ورفاهتهم. كانت الأصوات العالية والطائرات محركة للذكريات بشكل خاص للأطفال. كما يحتاج الشباب إلى خدمات الدعم النفسي والاجتماعي والأنشطة مثل الرياضة والفن التي يمكن أن يكون لها تأثير مهدئ وتجلب لهم المتعة.

"انا ما نزلت المدرسة لاني بخاف لو حصل ضرب اكون في المدرسة بتجيني خوفة وبرجف وببكي وبجري ساي في الشارع عشان كده احسن لي اقعد في البيت لحدي الحرب تقيف"
فتاة، 15-18، مجمع معسكرات جنوب الأبيض، الأبيض - شمال كردفان

وتشير تعاليق المجتمع إلى استمرار الحاجة إلى الأدوية والدعم المالي لتغطية تكاليف العمليات الجراحية والعلاجات والإمدادات الطبية واستشارات الأطباء. كما كانت هناك أيضًا استفسارات وتساؤلات حول من يمكنه تقديم المساعدة في قطاع الصحة.

"...انا محتاجه منظمة او جهة او طيب يتبرع لجلسات مجانيه و الأدوية ...انا متغيرة لي للاسوء لدرجة باقي يا انوم يوم كله او ما في نوم اكل كتير جدا..."
امرأة، فيسبوك

المأوى والمواد غير الغذائية

تشير التعاليق المجتمعية من ولايتي الشمالية وجنوب كردفان إلى ارتفاع تكاليف السكن بشكل متزايد، حيث يعيش العديد من النازحين داخليًا مع عائلاتهم الممتدة بينما اخرون مستضافون من قبل أشخاصًا مستضافين من المجتمع المحلي. ووصفت امرأة في مدينة الأبيض الوضع قائلة:

"السكن اسي باقي لينا مشكلة انحنا مستضافين والناس كتار بقروشك م بتلقى ليك شي وانحنا مستضيفننا ناس مستضافين زاتو والحمدلله بس ."
امرأة، 46-60، مجمع معسكرات شمال الأبيض، الأبيض - شمال كردفان

ويعاني النازحون الذين يعيشون في مراكز الإيواء ومعسكرات النزوح ومع الأسر المضيفة من الإزدحام وعدم الراحة مع القليل من الخصوصية. وتم الإبلاغ عن مساحات معيشية مزدحمة في سكن السليم بولاية القضارف، حيث تم إيواء 23 أسرة نازحة في غرفة واحدة تسمى "العنبر"، مفصولة فقط بفواصل من الكراتين.

وأدى الافتقار إلى المأوى المناسب إلى وفاة طفل بسبب التعرض للطقس البارد. واستجابة لذلك، تم جمع التبرعات العاجلة على الفيسبوك للمساعدة في بناء ماوئ (راكوبة) للأسرة المتضررة.
يواجه طلاب الجامعات أيضًا تحديات السكن، حيث هم مضطرون إلى السفر إلى ولايات مختلفة من أجل الجلوس للامتحانات، ولجأ البعض إلى وسائل التواصل الاجتماعي بحثًا عن سكن خلال فترة الامتحانات.

"حوجه شخصية...
محتاجين بيت ايجار في عطبرة نحن شباب عندنا امتحانات جامعة...
العارف حاجه يدلني وفي ميزان حسناتكم❤️"
رجل، 19-25، فيسبوك، عطبرة - نهر النيل

يواصل النازحون الذين يعيشون في المدارس في القضارف مشاركة مخاوفهم بشأن الانتقال المحتمل إلى مخيمات بعيدة عن المجتمعات التي أنشأوها. ويدعو المشاركون في مجموعة الاستماع المنظمات الإنسانية أو السلطات إلى إنشاء مخيمات جديدة في المساحات الشاغرة القريبة. ويلقي الضوء على هذا، رجل يعيش في مركز ايواء سواكن:

"الناس هنا اندمجت في المجتمع كحل لي مشكلة السكن انه بدل ما يطلعوا برة في حتة بعيدة، الحل انه تتعمل لينا مخيمات في مساحات فاضية قريبة من المراكز حقتنا القديمة لانه نحن اتعودنا على الحي والمنطقة القاعدين فيها"
رجل، 26-35، سواكن، القضارف - القضارف

دعا المشاركون في مجموعات الاستماع التي عقدت في زالنجي إلى إنشاء مراكز خاصة بالنساء والأطفال، بما في ذلك مناطق مخصصة للعب ومجهزة بالألعاب. كما ناشد المجتمع توفير المواد غير الغذائية، مثل الملابس والأحذية وأدوات المطبخ والمراوح. وفي جميع أنحاء الولايات الأربع، كان هناك طلب على الملابس الشتوية والبطانيات والدفايات للمساعدة في التدفئة خلال موسم البرد.

تحديات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية

تلعب المياه دورًا مهما في الحياة اليومية، ومع ذلك فقد تم الإبلاغ عن نقص المياه في ولايات وسط دارفور وجنوب كردفان والقضارف، حيث يضطر الأشخاص ذوو الدخل المحدود أو المعدوم إلى شراء المياه للبقاء على قيد الحياة. كما لوحظ نقص مماثل في أم درمان.

"#أمدرمان عطشانه 💔....دا جزء بسيط من صف المويه ...الناس خلت المدافع و التدوين و بقى ما بفرق معاهم كتير عشان كل زول بقى جاري على صف المويه عشان يروى عطشو و عطش و اولاد 💔 ...
#انقذو أمدرمان تموت من العطش💔"
امرأة، فيسبوك، أم درمان - الخرطوم

ويطالب المشاركون في مجموعات الاستماع المجتمعية ومستخدمو وسائل التواصل الاجتماعي بتوفير خزانات وبراميل المياه. وفي ولايات القضارف ووسط دارفور والشمالية وشمال كردفان، بلغ الناس عن تلوث المياه بالملح. وينبغي للمنظمات الإنسانية أن تنشر إرشادات واضحة بشأن معالجة المياه المالحة للاستهلاك الآمن. وقد تم الإبلاغ عن سوء إدارة الصرف الصحي في مراكز الايواء المزدحمة مثل في سكن السليم أ، وفي مركز مصعب بن عمير ب في دنقلا، وهذه الظروف ليست غير إنسانية فحسب، بل قد تؤدي إلى تفشي الأمراض.

" نحنا عندنا مشكلة البيئة غير صحية مليان وسخ و مويه البير الحمامات جابت ذباب و دود سبب لينا أمراض ..."
امرأة، 36-45 عامًا، مركز مصعب بن عمير ب، دنقلا - الشمالية

تحليل المشاركين في مجموعات الاستماع

هذا هو تحليل 702 تعليق مجتمعي حسب نوع المشاركين في الفترة ما بين 1 ديسمبر 2024 و 22 يناير 2025. قد اشار المشاركون من المجتمع المضيف عن مواجهتهم لتحديات مختلفه بسبب ارتفاع تكاليف المعيشة، ومنها محدودية الوصول إلى التعليم والخدمات الأساسية. وأعرب العديد منهم عن حاجتهم إلى فرص مدرة للدخل، مثل فتح متاجر صغيرة أو الحصول على رأس المال لدعم أسرهم.

Internews
Local voices. Global change.

تحليل المشاعر

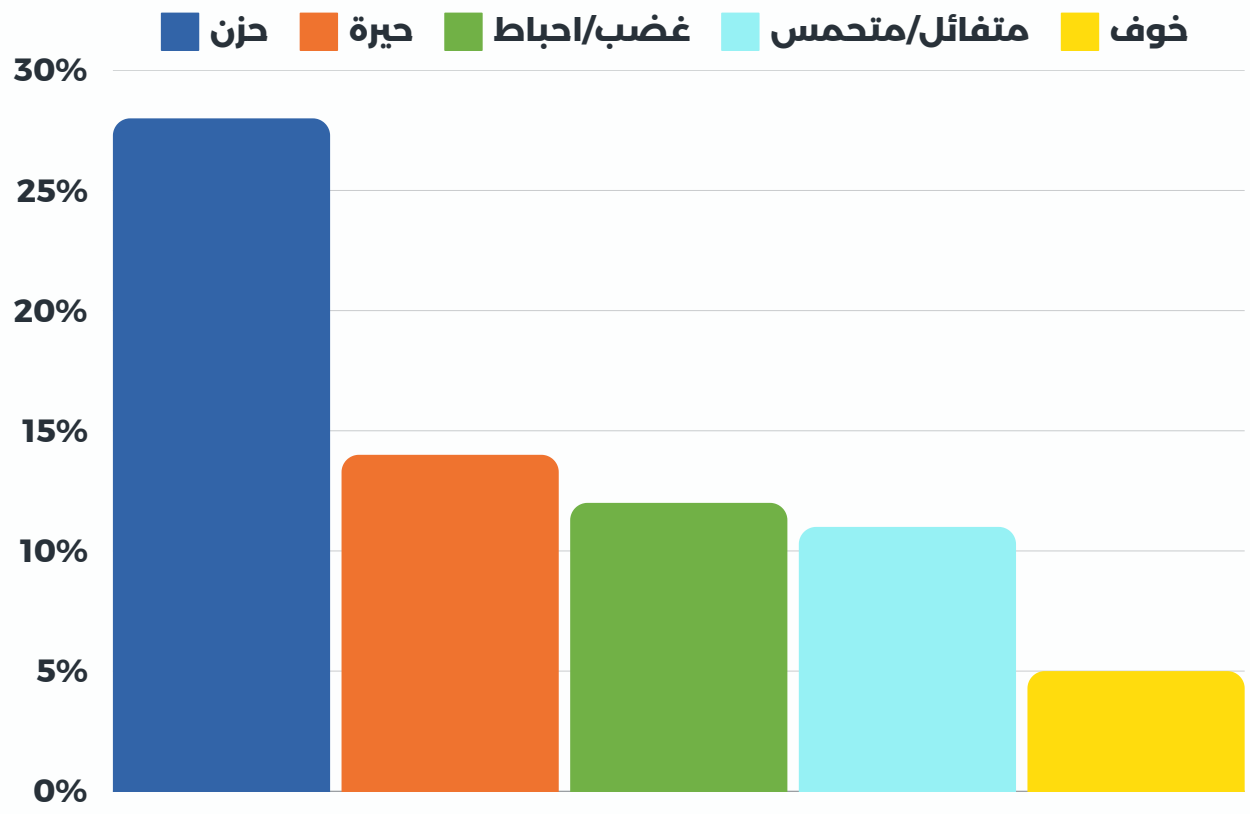

يساعدنا تحليل المشاعر على فهم المشاعر الكامنة وراء النصوص والصور وردود الفعل التي تمت مشاركتها. وكان أبرز المشاعر المعبر عنها في البيانات هو الحزن، يليه الارتباك، والغضب/الإحباط، والأمل/الحماس، والخوف. ويظهر الحزن في ردود الفعل حول المصاعب الشديدة مثل نقص خدمات الرعاية الصحية، والأسر التي تكافح نقص الغذاء، والأفراد النازحين الذين يعيشون في ظروف غير آمنة. ويظهر الغضب/الإحباط في ردود الفعل التي تنتقد عدم الكفاءة في تقديم المساعدات ونقص الدعم من المنظمات الإنسانية للنازحين داخليًا. ويأمل الناس في مشاريع مدرة للدخل، ودعم التعليم، وتحسين الرعاية الصحية. ويظهر الخوف في المخاوف بشأن السلامة، ونقص المأوى، والمخاطر الصحية المحتملة.

النوع والعمر

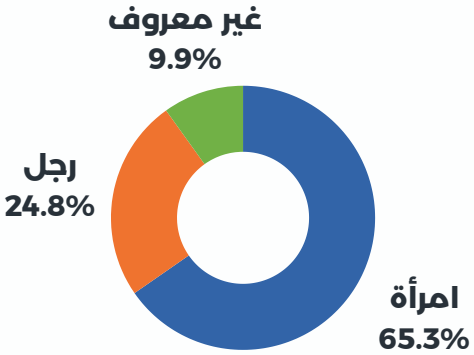

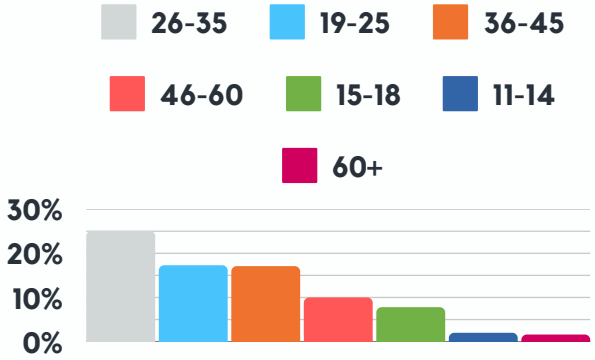

هذا هو توزيع العمر والنوع لـ 954 منشورًا وتعليقًا مجتمعيًا تم جمعها بين 1 ديسمبر 2024 و22 يناير 2025. يواجه النازحون الذين تزيد أعمارهم عن 60 عامًا تحديات فريدة، بما في ذلك محدودية الوصول إلى الرعاية الصحية، والصراعات المالية بسبب انخفاض المعاشات التقاعدية، والصعوبات في تلقي المساعدات. أعرب العديد من كبار السن عن مخاوفهم بشأن عدم قدرتهم على العمل بعد التقاعد، بينما أفاد آخرون أنهم يتعرضون للتجاهل في جهود توزيع المساعدات.

مستوى الخطورة

التعليقات أو المنشورات المجتمعية عالية المخاطر هي تلك التي تشكل إمكانية للضرر، مثل التقارير المتعلقة بتأثير الصراع على الممتلكات المدنية مثل استهداف مركز التغذية في مخيم أبو شوك للنازحين داخليا.

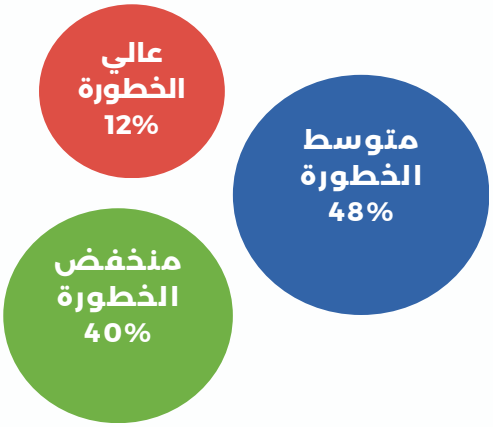

تعليقات المجتمع حسب نوع البيانات

هذا هو تحليل 954 منشورًا على وسائل التواصل الاجتماعي، وردود أفعال وتعليقات المجتمع حسب نوع البيانات. الاقتراحات/الطلبات تدعو إلى تدخلات محددة مثل الحاجة إلى إمدادات غذائية. في حين تعبر الانتقادات والشكاوى عن الإحباط بسبب الاحتياجات غير الملباة. يطرح الأسئلة الأفراد الذين يسعون للحصول على معلومات حول موضوع معين. التعليقات التقديرية تعبر عن الامتنان تجاه العاملين في المجال الإنساني والأفراد الخيريين.

كيف يمكن للاستماع المجتمعي أن يساهم في المساءلة؟

يمكن لأنشطة الاستماع المجتمعي التي تقوم بها منظمة إنترنيوز بصورة وقتية أن تساعد المنظمات الإنسانية في التخطيط لبرامجها وأنشطتها وتكييفها، لضمان استجابتها لاحتياجات وأولويات المجتمعات وتحديد المعلومات المضللة الضارة أو فجوات المعلومات. إن الاستماع باهتمام إلى مخاوف الناس من خلال وسائل التواصل الاجتماعي ومجموعات الاستماع وجهاً لوجه، وفهم أولوياتهم، يسمح للأشخاص المتضررين من النزاع بالتأثير على الاستجابة الإنسانية وتشكيلها لضمان بقائها ذات صلة وتلبية للاحتياجات التي يتم التعبير عنها. الاستماع عبر الإنترنت ومجموعات الاستماع وجهاً لوجه هي إحدى الطرق للمسائلة لضمان تقديم دعم إنساني يتناسب مع احتياجات المجتمعات المتضررة.

منهجية إنترنيوز

يجمع محللو إنترنيوز التعليقات والمخاوف والشائعات المنشورة على وسائل التواصل الاجتماعي والتي تمت مشاركتها أثناء مجموعات الاستماع من قبل الأفراد المتضررين من النزاع والنزوح في السودان. تمثل منشورات وتعليقات المجتمع الواردة في هذا التقرير المخاوف الأكثر شيوعًا التي شوهدت في جميع أنشطة الاستماع المجتمعية. يتم جمع تعليقات ومنشورات المجتمع باللغة الأصلية وتصنيفها حسب الموضوع لدعم التحليل الذي يتماشى مع آليات التنسيق والاستجابة الإنسانية.

للوصول إلى مجموعة البيانات المحجوبة التي تدعم هذا التحليل، يرجى الاتصال ب: آسيا كمبال ، akambal@internews.org

أصبح إنتاج هذا التقرير ممكنا بفضل المساهمات السخية عبر المعونة البريطانيه وشبكة H2H.